من شروط الزكاة الإســـلام

والثاني: إسلام، فلا تجب على كافر أصلي أو مرتد فلا يقضيها إذا أسلم. لأن الزكاة عبادة, والكافر لا تقبل منه العبادات, فلا تُقبل منه الصدقات ولا التبرعات ولا النفقات ولا الصلات، النفقات المالية لا تُقبل منه ولا تنفعه, فلا زكاة في أمواله التي يملكها وهو كافر. ولأنه ليست ملكا له, إذا تولى عليه المسلمون أخذوها واغتنموها، فهي ملك للمسلمين، وإنما تَوَلَّى عليها بحكم الغلبة، فإذا أسلم بقيت في ملكيته, واعتُبِر كأنه اكتسبها في ذلك الوقت، ولا يؤمر بقضاء ما مضى؛ لأنه يُعتبر كأنه كسب حصل له في تلك الحال, يستقبل الحول بعد إسلامه. نعم.